ملخص الرسالة

دور الالتزام بحقوق الأقارب والأرحام في توثيق الروابط الأسرية من منظور القرآن الكريم

المشرف الرئيس

أ. د/ عبده محمد يوسف

تقدمت بها الطالبة/ ميمونة فاضل علي أحمد الوصابي

لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن

كلية التربية – جامعة صنعاء

يهدف هذا البحث إلى بيان حقوق الأقارب والأرحام من منظور القرآن الكريم, فتناول حقوق الوالدين والأبناء والزوج والزوجة, وبقية الأقارب والأرحام, وبيَّن أن الالتزام بهذه الحقوق قادر على معالجة الكثير من المشاكل الأسرية وإصلاحها, مما يؤدي إلى تماسك المجتمع واستقراره.

ولتحقيق أهداف البحث سلكت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والاستنباط, والذي بواسطته استنبطت الآيات التي تناولت حقوق الأقارب والأرحام ودور الالتزام بهذه الحقوق من منظور القرآن الكريم, وتقسم البحث إلى مقدمة اشتملت على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره, وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة، وخطة البحث.

وقد تناول التمهيد: تعريف مصطلحات البحث, وبيان الفرق بين القرابة والرحم, ومنزلة القرابة والرحم في الإسلام.

أما الفصل الأول (دور الالتزام بحقوق الوالدين والأبناء في توثيق الروابط الأسرية) فقد جعلته في مبحثين, الأول: الالتزام بحقوق الوالدين وأثره في توثيق الروابط الأسرية, **والثاني:** الالتزام بحقوق الأبناء وأثره في توثيق الروابط الأسرية.

وجعلت الفصل الثاني (دور الالتزام بحقوق الزوجين في توثيق الروابط الأسرية) في ثلاثة مباحث, الأول: الزواج أساس بناء الأسرة المسلمة, **والثاني:** حقوق الزوجين في الإسلام, **والثالث:** الالتزام بحقوق الزوجين وأثره في توثيق الروابط الأسرية.

واحتوى الفصـل الثالث (دور الالتزام بحقوق بقية الأقارب والأرحام في توثيق الروابط الأسـرية) على مبحثين, الأول: حـــقـــوق الأخوان والأخوات والأعمام والعمَّات والأخوال والخالات, **والثاني:** الالتزام بحقوق بقية الأقارب والأرحام وأثره في توثيق الروابط الأسرية.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج, أهمها:

1- صـلة الأقارب والأرحام واجبة, وقطيعتهم وهجرهم محرمٌ بإجماع العلماء, فلا يجوز للمسـلم أن يقطع أقاربه وأرحامه لأي ســبب كان, لأن في ذلك إثم كبير, ووبال عظيم من الله Y, وتدمير لبنيان المجتمع المسلم المبني على المحبة والتواصل والتآزر بين أفراده.

2- أول مسـئوليات الوالدين وأهمها أمام الله Y هي مسـئولية تربية الأبناء على الدين الإسـلامي الصـحيح, وتعليمهم الصـلوات والعبادات, وتنشـئتهم على الأخلاق الإسـلامية الحسـنة, لأن ضـلال الأبناء وضياعهم يعود ضرره أولاً على الوالدين, ثم يتأثر به المجتمع المحيط بالأسرة.

3- للالتزام بحقوق الأقارب والأرحام أثرٌ كبير في ترابط المجتمع المســلم, لأن تأدية الحقوق لكل فرد من ذوي القربى والأرحام, يؤدي إلى تقوية أواصــر المحبة بينهم ويســاهم بشـكل كبير في توثيق الروابط الأسرية, مما يؤدي إلى استقرار المجتمع وتماسكه.

واختتم البحث بتوصيات, أهمها:

1- أهمية التوعية وتثقيف المجتمع بحقوق الأقارب والأرحام, وتوضـيح منزلة القرابة والرحم في الإسـلام, ومكانتهما العظيمة عند الله Y, ليستشـعر المسلمون عظيم شـأن القرابة, فيجتهدوا في إعطاء كل ذي حقٍ حقه.

2- حث الناس دوماً على وجوب صـــلة الأقارب والأرحام, والتحذير من القطيعة والهجران, من خلال خطب الجمعة وحلقات التحفيظ والذكر والندوات والكتيبات, وغيرها من الأماكن التي يجتمع الناس فيها, لكي لا يتساهل بعض المسلمون في هذا الأمر الخطير.

3- توصـــي الباحثة الجهات المعنية ابتداءً من وزارة الأوقاف وإدارة المناهج في التربية والتعليم بالاهتمام بهذه المواضـيع الحساسـة في مجتمعنا, والإشـارة إليها في المناهج الدراسـية والتعمق فيها لينتفع بها أبنائنا في حياتهم.